قذائف الميليشيات تمطر العاصمة.. و«خفض التصعيد» يترنح

الجيش يقترب من إعلان ريفي حماة وحلب خالية من داعش

حماة – محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق– الوطن- وكالات

نقطة مراقبة ورصد تابعة للجيش السوري في ريف حماة الشمالي (عن الإنترنت)

مع اقتراب الجيش العربي السوري من إعلان ريفي حماة وحلب خاليين من تنظيم داعش الإرهابي، بدت علائم انهيار اتفاق «خفض التصعيد» في غوطة دمشق الشرقية واضحة مع مواصلة الميليشيات المسلحة استهدافها لأحياء العاصمة وريفها ووقوع مزيد من الشهداء.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش والقوات الرديفة واصلت عملياتها في ريف حماة الشمالي الشرقي وريف حلب الجنوبي الشرقي المتداخلين، وبسطت سيطرتها على قرى جديدة في اشتباكات هي الأعنف تكبد خلالها الداوعش خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وطالت قبضة الجيش وقواته الرديفة قرى المالحة الصغيرة والمستريحة ورسم المفكر وأبو خنادق شمالي وصوانات الحمرا وتل الشور والمالحة الكبيرة والضبيعية ومعصران وبيوض سفاف وأبو الخير ووادي جهنم ومرتفع تل الشور والنقروش وطلال الجنوبي ورجم العبيل الشرقي ورجم العبيل الغربي.

وبينما ذكرت وكالة «سانا»، أن القرى والبلدات والتلال التي استعادها الجيش هي ١١، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أنها بلغت قرابة الـ٤٠ ، على حين ذكرت وسائل إعلامية معارضة أنها ٢٥.

وأكد المصدر الميداني، أن خسائر داعش كانت فادحة بالأرواح والعتاد خلال تقدم الجيش والقوات الرديفة في هذا المحور الذي هو بداية قضم المناطق في الجيب الذي حاصره الجيش بتاريخ ٢٠ كانون الأول الماضي عندما التقت مع بعضها في جنوب مطار أبو الظهور.

وأوضح المصدر، أن مساحة هذا الجيب تبلغ ١١٠٠ كلم مربع ويمتد من جنوب شرق خناصر في ريف حلب، إلى غرب سنجار في ريف إدلب وصولاً لشمال السعن بريف حماة وتسيطر مجموعات من داعش على أكثر من ثلثي الجيب والقسم المتبقي يخضع لسيطرة جبهة النصرة والميليشيات المسلحة المبايعة لها في تلك المنطقة.

وفي ريف حمص الشمالي، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة المتحالفة مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي صعدت يوم أمس من وتيرة خرقها لاتفاق «منطقة خفض التصعيد»، واستهدفت معظم مواقع ونقاط الجيش وسبعة قرى آمنة بعشرات القذائف الصاروخية.

وبين، أن المسلحين المنتشرين في قرية الطيبة الغربية بريف منطقة الحولة قاموا باستهداف قرية مريمين بعدة قذائف هاون ما تسبب بأضرار مادية، تزامناً مع استهداف نقاط ومواقع الجيش والقوات الرديفة الواقعة بمحيط قريتي مريمين والطيبة الغربية وعلى اتجاه قرمص شمال غرب مدينة حمص ما استدعى من الجيش الرد على مصادر إطلاق النيران والاشتباك مع مسلحي تلك الميليشيات وقصف معاقلها وأماكن إطلاق القذائف وإيقاع إصابات مباشرة في صفوفهم وتدمير مرابض الهاون.

وذكر المصدر، أن الميليشيات المسلحة المتواجدة في المزارع الغربية لبلدة تلبيسة وقرى الغنطو والفرحانية وجواليك وسنيسل والسمعليل استهدفت مواقع الجيش وقوات الدفاع الوطني بالمنطقة تزامنا مع استهداف قرى أكراد الداسنية وقني العاصي وكفرنان وجبورين بعدد كبير من القذائف الصاروخية والرصاص المتفجر ما تسبب بإيقاع خسائر مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين.

ورد الجيش على مصادر إطلاق النيران باستهدافه مدفعياً تجمعات المسلحين في تلك القرى وتمكن من إيقاع أعداد من القتلى والإصابات في صفوف المسلحين وتدمير منصات إطلاق الصواريخ.

في الأثناء، أفاد مصدر في قيادة شرطة دمشق، وفق وكالة «سانا»، بوقوع إصابات بين المواطنين وأضرار مادية بالممتلكات العامة والخاصة جراء قصف الميليشيات المسلحة بعد ظهر أمس بالقذائف الصاروخية منطقة الشيخ سعد بحي المزة ومنطقتي العباسيين وركن الدين. ولفت المصدر في وقت سابق إلى أن الميليشيات المسلحة أطلقت ظهر أمس قذائف هاون سقطت على حي باب توما ما تسبب بارتقاء ٣ شهداء وإصابة ٨ مدنيين بجروح متفاوتة الخطورة وإلحاق أضرار مادية ببعض منازل المواطنين والمحال التجارية والسيارات.

وفي السياق، أشار مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق وفق «سانا»، إلى سقوط ٩ قذائف أطلقتها المجموعات المسلحة على مدينة جرمانا وضاحية حرستا السكنية ما أدى إلى حدوث أضرار مادية بالممتلكات دون وقوع إصابات بين المواطنين.

كما أكد مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق وفق «سانا» استشهاد طفلين وإصابة ٥ مدنيين بجروح جراء سقوط قذيفة هاون أطلقتها الميليشيات المسلحة على مدينة جرمانا.

ورداً على الاعتداءات ذكرت «سانا»، أن وحدات من الجيش وجهت ضربات دقيقة على مناطق إطلاق القذائف في عمق الغوطة الشرقية أسفرت عن تدمير تحصينات ومنصات لإطلاق القذائف وإيقاع خسائر في صفوف الميليشيات المسلحة.

تأتي اعتداءات المسلحين بعد استهداف متواصل من المسلحين خلال الأيام الماضية للأحياء الآمنة في العاصمة وريفها رغم أن مناطق في غوطة دمشق الشرقية هي من ضمن اتفاق «خفض التصعيد» ما يشير إلى انهيار هذا الاتفاق.

إلى جنوب العاصمة، فقد ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن تنظيم داعش اعتقل مسؤولين اثنين سابقين لديه هما «أبو حمزة الأشقر» الملقب بـ«الأحمر» و«أبو كاسم خلف» إضافة إلى عدد من مسلحيه في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة بتهمة تهريب مادة النحاس والشاشات المسروقة خارج منطقة سيطرة التنظيم.

قولاً واحداً

يد تركيا الخفية

سامر علي ضاحي

حفلت الفترة السابقة بتطورات مهمة في ملفات الأزمة السورية ميدانياً وسياسياً لعل من أهم نتائجها أن موسكو بدأت تحصد ثمار انخراطها السياسي والعسكري فيها فلجأت استثماراً لهذه النجاحات إلى سحب معظم قواتها العاملة على الأراضي السورية لتحبط الفريق الذي قال مع بداية دخولها العسكري إلى سورية في أيلول عام ٢٠١٥ إنها دخلت مستنقعاً لن يكون بمقدورها الخروج منه.

ومع الانتصارات العسكرية وعجز العواصم الغربية عن فرض هيمنتها على قرار دمشق المدعومة بتحالف قوي مع مركز قوة عالمي هو موسكو وآخر إقليمي هو طهران، يضاف إلى ذلك نجاح العاصمتين الداعمتين بجذب أنقرة إلى رعاية منصة الحوار السوري في أستانا ومن بعدها سوتشي، مع تطورات الملف الكردي، كل ذلك مهد لاحقاً إلى تقارب مصالح بين دمشق وأنقرة، رغم كل ما يعتري علاقة العاصمتين من قطيعة وخصومة لا بل رغم العدوان التركي الحالي على منطقة عفرين في شمالي سورية.

اللافت أن ثمة تصاعداً مطرداً لعلاقة أنقرة مع موسكو منذ حل أزمة السوخوي بين العاصمتين العام الماضي، رافقها تناسب عكسي في تطور التوتر بين أنقرة وواشنطن بسبب عدة ملفات إقليمية كان أبرزها الملف السوري، وباتت أنقرة اليوم تهدد صراحة باستهداف العسكريين الأميركيين في منطقة منبج إذ لم تسحبهم بلادهم.

ومع اتفاق إدلب لتخفيف التصعيد ودخول الجيش التركي لتثبيت نقاط مراقبة وفق هذا الاتفاق بحسب مزاعم نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باتت أنقرة تتحكم بكل ما يدخل أو يخرج إلى المحافظة الخاضعة لجبهة النصرة الإرهابية، كما أن أردوغان حرص على معاقبة الفصائل التي هربت في أوقات سابقة أسلحة لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، ومن هذا المنطلق يمكن التعريج على قضية إسقاط الطائرة الروسية في إدلب.

فإن اعتمدنا الفرضية الروسية القائمة على وقوف الولايات المتحدة الأميركية خلف الحادثة لاسيما إن الموقف الروسي مبني على تحليلات استخباراتية بالتأكيد، فإن ثمة يداً لأردوغان في العملية لسببين، يكمن أحدهما بتحمل أردوغان المسؤولية القانونية لهذا الفعل على اعتبار أن حكومته هي التي تتولى دعم «النصرة» وحلفائها من الميليشيات بالأسلحة، وكانت وما زالت ممراً لوصول الأسلحة إلى «النصرة» من جهة، ومن جهة أخرى من المستبعد أن تمر صواريخ مضادات جوية إلى إدلب دون علمها حتى لو كانت من طرازات قديمة.

السبب الآخر يتناقض مع الرواية الروسية، ويكمن في وقوف أردوغان بنفسه خلف العملية بهدف جذب الروس أكثر إليه في مواجهة التحفظ الأميركي على الأكراد الذين يستهدفهم في عدوانه «غصن الزيتون» بحيث تساهم عمليته بحصوله على ضوء أخضر بصلاحيات كاملة في المناطق الكردية وتغاضي الروس أو حتى جذب دعمهم ضد «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وهو ما قد يمهد لحرب دولية بالوكالة في الشمال.

في اليوم التاسع عشر للعدوان على عفرين.. أعداد الضحايا في ارتفاع

تحركات أميركية مرتقبة لاحتواء «غصن الزيتون»

الوطن – وكالات

تظاهرة احتجاجية في عفرين ضد العدوان التركي (أ.ف.ب)

في اليوم التاسع عشر للعدوان التركي على عفرين استمر عدد ضحاياه بالارتفاع وسط أنباء عن مساع أميركية ستبدأ خلال أيام للدفاع عن مصالح حلفاء واشنطن الأكراد.

وذكرت وكالة «الأناضول» للأنباء أمس، أن المدفعية والدبابات التركية، واصلت قصف أهداف عسكرية تابعة لحزبي «الاتحاد الديمقراطي» و«العمال الكردستاني» المدرجين على قائمة أنقرة للمنظمات الإرهابية في منطقة عفرين، وذلك في إطار عملية «غصن الزيتون» التي بدأتها في ٢٠ الشهر الماضي.

وبحسب الوكالة، فإن ألسنة الدخان تصاعدت من المواقع المستهدفة في الجانب السوري، وإنها شوهدت من القرى الحدودية في ولاية كليس جنوبي تركيا، كما يُسمع من الجانب التركي، بين الفينة والأخرى دوي انفجارات عنيفة في المواقع المستهدفة التابعة للإرهابيين.

وأقرت الوكالة، بأن التعزيزات استمرت بالوصول إلى جبهات القتال وقالت: إنه منذ ساعات الصباح شهدت الوحدات العسكرية التركية المتمركزة في النقاط الحدودية، تحركاً كبيراً، واستقبلت تعزيزات عسكرية إضافية.

وتحدثت مصادر إعلامية معارضة أمس، أن الاشتباكات العنيفة تركزت على المحاور الشمالية والغربية لعفرين، من ناحية راجو وبلبلة، وأن ٣ أطفال ارتقوا شهداء و١٤ شخصاً أصيبوا بينهم ٥ أطفال و٤ نساء بالقصف المدفعي الذي استهدف تجمع مخيمات أطمة صباح أمس.

ولفتت المصادر إلى أن الميليشيات المسلحة المنضوية تحت الراية التركية في العدوان سيطرت على معسكر تدريب لـ«وحدات الحماية الشعب» الجناح العسكري للاتحاد الديمقراطي غرب عفرين من دون ذكر اسمه أو تحديد المكان حسبما ذكرت قناة «تي آر تي عربي».

من جانبها، تحدثت وكالة «سانا» عن الدمار الكبير الذي خلفه العدوان التركي في مدينة عفرين وبأن مشفى المدينة يستقبل يوميا العديد من الجرحى والشهداء المدنيين جراء العدوان الذي خلف دماراً هائلاً في المنطقة.

ونقلت الوكالة عن مواطنين في عفرين تأكيدهم تمسكهم بالبقاء في مدينتهم وتصديهم للعدوان التركي الهمجي كمواطنين سوريين يدافعون عن أنفسهم وممتلكاتهم ومنازلهم وهويتهم كسوريين مهما كلفهم ذلك من تضحيات، بموازاة استمرارهم في التظاهر ضد العدوان حيث احتشد الآلاف من الأهالي منذ الصباح أمس في تظاهرة جابت شوارع المدينة للتنديد بالعدوان التركي على مدينتهم وللتأكيد على مواصلة تصديهم لهذا العدوان.

وبلغت حصيلة الضحايا الذين وصلوا إلى مشفى عفرين منذ اليوم الأول من العدوان التركي المتواصل على المدينة حتى أول من أمس ١٤٢ شهيداً من المدنيين و٣٤٥ جريحاً جراء الاستهداف الممنهج الذي تتبعه قوات النظام التركي في استهداف المدنيين والمباني والبنى التحتية للمدينة، وفقاً لـ«سانا».

بدورها أعلنت رئاسة الأركان التركية أمس، تحييد «٩٧٠ إرهابياً» منذ بدء عدوانها وذلك في بيان، على حين أكدت مصادر كردية وفق موقع قناة «روسيا اليوم» مقتل العشرات من عناصر الجيش التركي وميليشيا «الجيش الحر» في مناطق وقرى متفرقة في منطقة راجو وناحية شرا، فضلاً عن تدمير عربة عسكرية تركية في محيط ناحية بلبلة في محيط عفرين.

ودخلت تعزيزات عسكرية كردية عفرين ليلة أول من أمس تحت اسم «التضامن مع عفرين»، ضمت نحو ٥٠٠ مقاتل من عناصر «ب ي د/ب ي كا كا» وتحدثت وكالة «الأناضول»، أن القافلة ضمت أيضاً متطوعين جلبهم التنظيم من مناطق سيطرته شرقي سورية؛ على حين تحدثت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مقتل عراقيين اثنين، من أبناء المكون الإيزيدي من الذين تطوعوا في وقت سابق لتحرير قضاء سنجار، غربي مركز نينوى، شمالي العراق، من سيطرة تنظيم داعش.

سياسياً، أكدت «الأناضول»، أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي هربرت ماكماستر، يعتزمان زيارة تركيا خلال أيام، متوقعة أن تكون زيارة تيلرسون منتصف الأسبوع المقبل، وماكماستر في نهايته.

واعتبر مراقبون أن هدف الزيارة هو مناقشة «غصن الزيتون» في محاولة لحماية المصالح الكردية المرتبطة بواشنطن في سورية.

من جهته جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعوته للقوات الأميركية لمغادرة مدينة منبج شمالي سورية، زاعماً أن تركيا تسعى إلى إعادتها إلى «أصحابها الحقيقيين».

وبحسب وكالة «رويترز» قال أردوغان في كلمة أمام أعضاء حزب العدالة والتنمية في البرلمان، أمس: «عندما تقول الولايات المتحدة إنها ترسل ٥ آلاف شاحنة وألفي طائرة شحن محملة بالسلاح لمحاربة تنظيم داعش، نحن لا نصدق ذلك»، وإن «هذا يعني أن لديهم حسابات ضد تركيا وإيران وربما روسيا».

وأكد أردوغان أن «العمليات التي تجري الآن في عفرين ستتواصل في إدلب»، مضيفاً: «ليست لدينا أي مشاكل مع الأكراد في الجنوب، فلدينا مشاكل مع التنظيمات الإرهابية المعروفة، وهي وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني وداعش».

وأكد أردوغان وفق وكالات أخرى خلال اللقاء أن بلاده «لن تشتري من الخارج أيًّا من المنتجات والأنظمة والبرمجيات (الدفاعية) الممكن تصميمها وإنتاجها وتطويرها في بلادنا، باستثناء الحالات الطارئة».

وتابع: «نصنع الآن طائرات من دون طيار مسلحة وغير مسلحة، وأصبحنا نصنع جميع ذخائرنا»، وأكد بالقول «لم يعد بإمكان أي دولة أو مؤسسة مساءلة قوة تركيا وحزمها».

تحذيرات من أزمة إنسانية وانهيار «سد ١٧ نيسان»

الوطن – وكالات

تصاعدت حدة التحذيرات الواردة من عفرين من انهيار «سد ١٧ نيسان» جراء كثافة استهدافه من قبل العدوان التركي على المنطقة في إطار عملية «غصن الزيتون».

ويوم أمس نقلت تقارير إعلامية عن رئيس هيئة الزراعة في ما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي في عفرين أيوب محمد قوله: إنّ: «السد تعرض لأكثر من ١٠ غارات جوية من قبل الطائرات التركية منذ الـ٢٠ كانون الثاني الماضي بأوقات متفرقة، ما أثر على محطة السد، وفي حال استمر استهداف السد سيؤدي إلى ضرر كبير بممتلكات المدنيين، وغرق العديد من القرى ومساحة واسعة من منطقة عفرين».

بدورها، أوضحت الفرق المختصة التي تعمل في السد، بحسب التقارير، أنها لم تستطع أن تقدر حجم الأضرار التي لحقت بالسد نتيجة القصف العشوائي بين الحين والآخر إلى جانب استهدافها بالغارات الجوية، لافتة إلى تعرض محيط جسم السد، ومولدة الكهرباء ومحطة المحروقات لقصف من قبل الطيران الحربي والمدفعية التركية.

والجدير بالذكر أن السد يغذي مركز المنطقة والعديد من القرى بمياه الشرب، إلى جانب تأمين مياه الري للأراضي الزراعية، وتصل مساحته إلى ١٤ كيلو متراً مربعاً ويبلغ عرضه ٧٠٠ متر تقريباً وارتفاعه ٨٠ متراً. بموازاة ذلك أفادت وكالة «هاوار» الكردية، بأن الهجمات التركية على عفرين أدت إلى نفوق أكثر من ٣٠ ألف رأس من الماشية، وبقاء نحو ثمانية آلاف هكتار من الأراضي الزراعية من دون عناية.

وأشارت الوكالة الكردية إلى أنه منذ شروع الجيش التركي في عدوان «غصن الزيتون»، نفق ما يقرب من ١٥٠ بقرة في ناحية شيراوا وحدها، إلى جانب نفوق نحو ٣٠ ألف رأس من الغنم والماعز في مناطق راجو وشيه وبلبلة وشرا وشيراوا.

من جهة أخرى، وبحسب الوكالة، تم تدمير ٥ مداجن في المنطقة ونفقت كامل الدواجن نتيجة القصف الجوي، كما قتل العشرات من عمال المداجن.

من جانبه حذر نائب هيئة الزراعة في عفرين صلاح إيبو، من أن المنطقة تتجه نحو أزمة إنسانية إذا بقي قسم كبير من أراضيها من دون زراعة.

دفاعات جوية للجيش السوري تغطي شمال البلاد

وكالات

يقوم الجيش العربي السوري بنشر دفاعات جوية جديدة وصواريخ مضادة للطائرات على الجبهات في محافظتي حلب وإدلب بحيث تغطي المجال الجوي لشمال البلاد، وتشكل رسالة للجميع. وكانت الحكومة السورية هددت قبيل العدوان التركي على عفرين بإسقاط أي طائرات حربية تركية في المجال الجوي السوري.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن قائد في التحالف العسكري الداعم لسورية: أن الجيش السوري «ينشر دفاعات جوية جديدة وصواريخ مضادة للطائرات على الجبهات في منطقتي حلب وإدلب». وقال القائد العسكري: «الجيش السوري يستقدم دفاعات جوية جديدة وصواريخ مضادة للطائرات إلى مناطق التماس مع المسلحين في ريفي حلب وإدلب بحيث تغطي المجال الجوي للشمال السوري»، ووصف القائد العسكري الإجراء بأنه «رسالة للجميع».

وتنفذ طائرات حربية تركية ضربات جوية على منطقة عفرين في شمال غرب سورية والتابعة لمحافظة حلب وذلك في إطار عملية عدوانية تستهدف «وحدات حماية الشعب» الكردية. ويقوم الجيش العربي السوري والقوات الرديفة بعملية عسكرية لاستعادة إدلب من تنظيم جبهة النصرة وميليشيات مسلحة وتمكنت قواته خلال الأشهر الماضية من استعادة مئات القرى والبلدات والتلال بريف إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي ووصلت المنطقة مع ريف حلب الغربي، واستعادت السيطرة على مطار أبو الظهور العسكري الإستراتيجي، وباتت اليوم على مقربة من طريق حلب إدلب الدولي في مسعى منها لاستعادة السيطرة على الطريق وفتحه أمام حركة المرور.

ويرى مراقبون أن نشر الجيش العربي السوري لمنظومات الصواريخ المضادة للطائرات تلك تعني أن سورية مستعدة لصد أي عدوان يقع على أرضها خارج الاتفاقات الدولية وأنها لن تتنازل ولن تتراجع عن هدفها باستعادة كل شبر من الجغرافية السورية أياً كان من يسيطر عليه.

إلى ذلك، أعلن الجيش التركي، أمس، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، مقتل أحد عناصره قبل يوم خلال إقامة نقطة مراقبة جديدة في إدلب، التي تعد إحدى المناطق الأربع التي يشملها اتفاق مناطق «خفض التصعيد». وجاء في بيان عن هيئة الأركان التركية أن «جنديا قتل وأُصيب خمسة آخرون بجروح بالإضافة إلى موظف مدني في الجيش الإثنين عند تعرضهم للقصف بالهاون وبالقذائف الصاروخية، ونسب الهجوم إلى «منظمات إرهابية» لم يسمها.

من جهتها، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، أن «جندياً تركياً استشهد وجرح ٥ آخرون، في هجوم إرهابي على نقطة المراقبة رقم «٦» الجارية تأسيسها في محافظة إدلب شمال غربي سورية».

وأوضح بيان هيئة الأركان التركية أن المدفعية التركية قصفت مواقع الإرهابيين، ردا على هجومهم.

وبدأت القوات المسلحة التركية، أمس، بإنشاء نقطة المراقبة الرابعة والتي ستحمل رقم «٦» بمنطقة «خفض التصعيد» في إدلب، بزعم تنفيذ اتفاق أستانا.

ومنتصف أيلول الماضي، أعلنت الدول الضامنة لمسار أستانا، تركيا، روسيا وإيران، توصلها إلى اتفاق بشأن إنشاء منطقة «خفض التصعيد» في إدلب. واستغلت أنقرة دخولها في اتفاقات أستانا كدولة ضامنة لمناطق «خفض التصعيد» لتشن عدواناً على منطقة عفرين بريف حلب الشمالي في الـ٢٠ من الشهر الفائت ارتكبت خلاله أكثر من مجزرة راح ضحيتها العديد من المدنيين إضافة إلى تدمير في المواقع الأثرية والمساجد والبنى التحتية والمنازل.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

آل الأخرس وجميع أقربائهم وأنسبائهم ينعون إليكم على رجاء القيامة والحياة الأبدية فقيدتهم الغالية

الشهيدة
ريم عبدو قربة الأخرس
«أم فهد»

التي استشهدت يوم الإثنين الواقع في ٥ شباط ٢٠١٨ متممة واجباتها الدينية.

تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس٧-٨ شباط في صالة كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في جديدة عرطوز من الساعة ٤-٦ مساءً.

أسرة «الوطن» تتقدم من الزميل يوسف الأخرس بأحر العزاء بوفاة شقيقته وترجو من الله أن يلهم أهله الصبر والسلوان.

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء